تخريج أحاديث "المستدرك" لأبي عبد الله الحاكم

رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة

بحث علمي

مقدم لقسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية

لاستيفاء شروط التخرج ونيل الدرجة الجامعية (S.Ag)

الباحث: نور جميل الدين

الرقم الجامعي: ٢٠٢٠.٣٨.١٣١٩

قسم علوم الحديث

كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية

جمبر

٢٠٢٤

الإقرار على أصالة البحث

(PERNYATAAN KEASLIAN)

أنا الموقع تحته:

الاسم : نور جميل الدين

الرقم الجامعي : ٢٠٢٠.٣٨.١٣١٩

القسم : علوم الحديث

أقر بأن هذا البحث الذي بعنوان "تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة" لاستيفاء شروط التخرج ونيل الدرجة الجامعية من جهودي، ولا يشتمل على آراء أو أقوال من سبقني إلا ما ذكرته في مراجع البحث.

جمبر، ٢٧ يناير ٢٠٢٤

الباحث

(نور جميل الدين)

الرقم الجامعي: ٢٠٢٠.٣٨.١٣١٩

الإقرار على عدم السرقة العلمية

(PERNYATAAN BEBAS PLAGIASI)

أنا الموقع تحته:

الاسم : نور جميل الدين

الرقم الجامعي : ٢٠٢٠.٣٨.١٣١٩

القسم : علوم الحديث

أقر بأن هذا البحث الذي بعنوان " تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة " كله خال من السرقة العلمية، لو اكتشف مستقبلا على أن فيه سرقة علمية فأنا مستعد لنيل العقوبة وفق القوانين المتبعة.

جمبر، ٢٧ يناير ٢٠٢٤

الباحث

(نور جميل الدين)

الرقم الجامعي: ٢٠٢٠.٣٨.١٣١٩

التصديق

(PENGESAHAN)

عنوان البحث: تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة.

الاسم : نور جميل الدين

الرقم الجامعي : ٢٠٢٠٣٨١٣١٩

القسم : علوم الحديث

تاريخ المناقشة : جمبر، ٢٧ يناير ٢٠٢٤

وافق القسم على قبول البحث لنيل الدرجة الجامعية (S.Ag.).

جمبر، ٢٧ يناير ٢٠٢٤

رئيس قسم علوم الحديث بكلية الإمام
الشافعي للدراسات الإسلامية

(إمها حسن أية الله الأشعري)

رقم التوظيف: ٢٠٢١٠١٠٢٠٧٥

موافقة المشرف

(PERSETUJUAN PEMBIMBING)

إلى رئيس قسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث بعنوان: " تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة " الذي قدمه الطالب:

الاسم : نور جميل الدين

الرقم الجامعي : ٢٠٢٠.٣٨.١٣١٩

القسم : علوم الحديث

تبين أنه مستوفي الشروط كبحث علمي للحصول على الدرجة الجامعية (S.Ag.) في قسم علوم الحديث، لذا أقدمه إلى فضيلتكم آملا أن تتكرموا بإبداء الموافقة عليه وتحديد مناقشته في وقت مناسب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جمبر، ٢٧ يناير ٢٠٢٤

المشرف

(إمها حسن أية الله الأشعري)

رقم التوظيف:٢٠٢١٠١٠٢٠٠٧٥

توصية لجنة المناقشة

(PERSETUJUAN PENGUJI)

تمت مناقشة البحث الجامعي:

عنوان البحث	: تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة
الاسم	: نور جميل الدين
الرقم الجامعي	: ٢٠٢٠.٣٨.١٣١٩
القسم	: علوم الحديث

من قبل لجنة المناقشة المكونة من:

رئيس الجلسة/المشرف : الدكتور إمها حسن أية الله ( )

المناقش الأول : نندانج حسن عزيزي الماجستير ( )

المناقش الثاني : محمد قرنين الماجستير ( )

وذلك في يوم الجمعة الموافق لتاريخ ٢٧ يناير ٢٠٢٤ في الساعة الثالثة والنصف مساء بجمبر، وأوصت اللجنة بمنح الطالب الدرجة بمعدل 98 بتقدير (+A).

ملخص البحث

(ABSTRAK)

إن الإمام الحاكم ألف كتاب "المستدرك على الصحيحين"، وهو سلك مسلك الإمام البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في تأليف كتابه، والأحاديث التي أوردها في كتابه تعتبر زيادة على ما في الصحيحين، إما على شرط الشيخين أو شرط أحدهما، وقد عرف الإمام الحاكم بالتساهل في تصحيح الحديث من خلال أقوال العلماء. وأهداف هذا البحث هو معرفة درجة الأحاديث رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة صحة وضعفا ومعرفة وقوع تساهل الحاكم أو عدمه في تلك الأحاديث. واعتمد الباحث على المنهج الكيفي.

ونتائج هذا البحث هي: حديث زيد بن أبي أرقم رقم ٦٨٠ و٦٨١، أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم وإسناده صحيح، وأما إسناد المؤلف ففيه عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق، وفيه يحي بن أبي طالب وهو صدوق، وبهذا وقع المؤلف في التساهل. وحديث أنس رقم ٦٨٢ و٦٨٣ ، أخرجه النسائي والترمذي وغيرهما وإسناده ضعيف لوجود تدليس ابن جريج ، وأما إسناد المؤلف ففيه عبد الله بن أيوب بن زاذان وهو متروك، وبهذا وقع المؤلف في التساهل. وحديث ابن عباس وأبي أيوب رقم ٦٨٤ و٦٨٥، أخرجه البيهقي والطبراني وابن أبي شيبة وإسنادهما ضعيفان لوجود تدليس الأعمش في حديث بن عباس ولوجود أبي سورة وواصل بن السائب في حديث أبي أيوب، وهما ضعيفان، ولكن يرتقي إلى حسن لغيره لوجود الشواهد من حديث أبي هريرة و أبي أيوب وجابر وأنس وعويم بن ساعدة، وأما إسناد المؤلف في الحديثين ففيه محمد بن حميد وهو ضعيف، وبهذا وقع المؤلف في التساهل.

الكلمات المفتاحية: **تخريج؛ المستدرك؛ الحاكم؛ الطهارة.**

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، و والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فبعد شكر الله عز وجل على إتمام هذا البحث، أقدم الشكر والتقدير لـ:

١. والدي المحبوبين الذين ربياني صغيرا، بارك الله فيهما ومتعهما متاع الصالحين.
٢. رئيس الكلية الدكتور محمد عارفين بن بدري حفظه الله تعالى.
٣. رئيس قسم علوم الحديث الدكتور إمها حسن أية الله الأشعري حفظه الله تعالى.
٤. المشرف على هذا البحث الدكتور إمها حسن أية الله الأشعري رفع الله قدره.
٥. المناقشين الفاضلين، الأستاذ نندانج حسن عزيزي الماجستير والأستاذ محمد قرنين الماجستير حفظهما الله تعالى.
٦. جميع منسوبي هذه الكلية المباركة، منبع من منابع العلم، كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية بجمبر، من المدرسين والموظفين والطلاب.

أسأل الله رب العالمين أن بتقبل منا صالح أعمالنا ويغفر لنا ذنوبنا ويجمعنا في جنات النعيم ويعيذنا من عذاب مقيم.

فهرس الموضوعات

الإقرار على أصالة البحث i

الإقرار على عدم السرقة العلمية..... ii

التصديق..... iii

موافقة المشرف..... iv

توصية لجنة المناقشة..... v

ملخص البحث..... vi

كلمة الشكر والتقدير..... vii

فهرس الموضوعات..... viii

الباب الأول: المقدمة..... ١

الفصل الأول: خلفية البحث..... ١

الفصل الثاني: تحديد المسائل..... ٥

الفصل الثالث: أهداف البحث..... ٦

الفصل الرابع: الدراسات السابقة..... ٦

الفصل الخامس: الإطار النظري.....١٣

الفصل السادس: منهج البحث.....١٤

الفصل السابع: خطة البحث.....١٧

الباب الثاني: التعريف بالإمام الحاكم النيسابوري وكتابه "المستدرك على الصحيحين"

الفصل الأول: التعريف بالإمام الحاكم.....٢٣

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته.....٢٣

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية.....٢٤

المبحث الثالث: بعض شيوخه وتلاميذه.....٢٥

المبحث الرابع: عقيدته.....٢٦

المبحث الخامس: مؤلفاته.....٣٠

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه.....٣١

المبحث السابع: وفاته.....٣٢

الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرك على الصحيحين".....٣٤

المبحث الأول: تسمية الكتاب.....٣٤

المبحث الثاني: نسبته إلى المؤلف وسبب تأليفه.....٣٥

المبحث الثالث: منهج المؤلف فيه.....٣٦

المبحث الرابع: آراء العلماء فيه.....٣٨

المبحث الخامس: عناية العلماء به.....٣٩

الباب الثالث: تخريج أحاديث "المستدرك على الصحيحين" للحاكم رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة ٤١

الفصل الأول: تخريج حديث رقم ٦٨٠ و٦٨١: (عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ... الحديث).....٤١

المبحث الأول: جمع طرق الحديث.....٤٢

المبحث الثاني: رسم شجرة الإسناد.....٤٨

المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الإسناد.....٤٩

المبحث الرابع: خلاصة الحكم على الحديث.....٥٨

المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده.....٥٨

الفصل الثاني: تخريج حديث رقم ٦٨٢: (عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ)، وحديث رقم ٦٨٣: (عَنِ أنس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ خَاتَمًا نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَهُ).....٦١

المبحث الأول: جمع طرق الحديث.....٦٢

المبحث الثاني: رسم شجرة الإسناد.....٦٤

المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الإسناد.....٦٥

المبحث الرابع: خلاصة الحكم على الحديث.....٦٩

المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده.....٦٩

الفصل الثالث: تخريج حديث رقم ٦٨٤ : (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، {فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا} [التوبة: ١٠٨] قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ... الحديث)، وحديث رقم ٦٨٥: (عن أبي أيوب {فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ} [التوبة: ١٠٨] قَالَ:كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، وَكَانُوا لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ).....٧٠

المبحث الأول: جمع طرق الحديث.....٧١

المبحث الثاني: رسم شجرة الإسناد.....٧٢

المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الإسناد.....٧٣

المبحث الرابع: خلاصة الحكم على الحدي.....٧٩

المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده.....٧٩

الباب الرابع: الخاتمة.....٨٠

الفصل الأول: نتائج البحث.....٨٠

الفصل الثاني: التوصية.....٨١

فهرس الآيات القرآنية.....٨٢

فهرس الأحاديث النبوية.....٨٣

فهرس الأعلام المترجم.....٨٤

المصادر والمراجع.....٨٨

السيرة الذاتية.....٩٨

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن الله قد جعل الأحاديث النبوية مصدرا من مصادر الشريعة مع القرآن الكريم، وهو وحي أوحاه الله سبحانه وتعالى إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، قال الله سبحانه وتعالى: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى}[1]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السبع، ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم، فعليهم أن يقروه، فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه}[2].

---

[1] سورة النجم، الآية: (٣-٤).

[2] أبو داود سليمان، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، "سنن أبي داود" [ط.١؛ دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ]، ج. ٧، ص. ١٣. وإسناده صحيح.

وقد انتشر الأحاديث النبوية في جميع أنحاء العالم، والمحدثون قد جمعوها في كتبهم، وأشهر من ألّف فيها الإمامان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في صحيحيهما، وغيرهما من المحدثين حيث جمعوا الأحاديث الصحيحة في كتبهم. ونهج بعضهم إلى جمع الأحاديث الضعيفة، كالإمام ابن الجوزي رحمه الله تعالى في "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية".

وذهب بعض العلماء إلى تصنيف كتب تخدم كتب سابقتهم استدراكا أو شرحا أو تخريجا ونحوها، وممن اشتهر بالاستدراك الإمام الحاكم حيث ألف كتاب "المستدرك على الصحيحين"، وهو سلك مسلك الإمام البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في تأليف كتابه، قال الإمام الحاكم: "وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته، وهو حسبي ونعم الوكيل"[٣]. فيفهم من كلامه أنه رغب في جمع الأحاديث الصحيحة على شرط الشيخين أو أحدهما، والأحاديث التي أوردها في كتابه تعتبر زيادة على ما في الصحيحين، قال ابن الصلاح: " واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرك) أودعه ما ليس في واحد من

---

[٣] الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، "المستدرك على الصحيحين" [ط. ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ] ج. ١، ص. ٤٣.

الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما "[٤].

هذا، وقد عرف الإمام الحاكم بالتساهل في التصحيح من خلال أقوال العلماء، قال ابن الصلاح رحمه الله تعالى: "وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به"[٥]، وقال الإمام الذهبي رحمه الله تعالى: "إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك"[٦]. وقال الزيلعي رحمه الله تعالى: "فالحاكم عُرف تساهله وتصحيحه للأحاديث الضعيفة، بل الموضوعة"[٧].

---

[٤] ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين، " معرفة أنواع علوم الحديث " [بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦هـ] ص. ٢٢.

[٥] المصدر السابق.

[٦] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" [ط. ١؛ بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ] ج. ٣، ص. ٦٠٨.

[٧] الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف، "نصب الراية لأحاديث الهداية" [ط. ١؛ بيروت: مؤسسة الريان، ١٤١٨هـ] ج. ١، ص. ٣٦٠.

ويجدر بالتنبيه أن ما وصفه العلماء بالتساهل إنما يتركز في هذا الكتاب دون غيره، قال المعلمي رحمه الله تعالى: "وذكرهم للحاكم بالتساهل إنما يخصونه بـ "المستدرك"، فكتبه في الجرح والتعديل لم يغمزه أحد بشيء مما فيها فيما أعلم"[٨].

بناء على ما تقدم، فقد رغب الباحث في تخريج بعض أحاديث الكتاب مشاركة لخدمة السنة، وتمرينا وتدرّبا لتطبيق قواعد أهل العلم في التخريج، ووقوفا على وقوع تساهل المؤلف في هذه الأحاديث وعدمه.

وهذا العمل سبقه الباحث عدد كبير من طلاب قسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر وطالباتها، وذلك لنيل الدرجة الجامعية (S.Ag)، ويكون نصيب الباحث من هذه الأحاديث رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة، وهي ما يلي:

١. حديث رقم ٦٨٠ و٦٨١: (عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ... الحديث).

[٨] المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى، "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل" [ط. ٢؛ المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ] ج. ٢، ص. ٦٨٥.

٢. حديث رقم ٦٨٢: (عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ)، وحديث رقم ٦٨٣: (عَنِ أنس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ خَاتَمًا نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَهُ).

٣. حديث رقم ٢٨٤ : (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، {فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا} [التوبة: ١٠٨] قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ... الحديث)، وحديث رقم ٦٨٥: (عن أبي أيوب {فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ} [التوبة: ١٠٨] قَالَ:كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، وَكَانُوا لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ).

الفصل الثاني: تحديد المسألة

بناء على ما في خلفية البحث، يكون تحديد المسألة على ما يلي:

١. من أخرج أحاديث "المستدرك" للحاكم رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة سوى المؤلف؟

٢. ما درجة أحاديث "المستدرك" للحاكم رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة من حيث الصحة والضعف؟

٣. هل وقع تساهل الحاكم في تلك الأحاديث؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على ما ذكر في تحديد المسائل، يكون الأهداف ما يلي:

١. معرفة من أخرج أحاديث "المستدرك" للحاكم رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة سوى المؤلف.

٢. معرفة درجة الأحاديث رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة صحة وضعفا.

٣. معرفة وقوع تساهل الحاكم أو عدمه في تلك الأحاديث.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

بعد مطالعة الباحث بعض الكتب والبحوث العلمية لم يجد بحثا مستقلا بهذا الموضوع، لكن هناك بحوث تتعلق بالإمام الحاكم وكتابه "المستدرك"، وهو ما يلي:

أولا، المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم دراسة وتحقيقا، وهو مشروع لعدد من البحوث العلمية التي كتبها الباحثون لنيل درجة الدكتورة العالمية العالية في كلية الدعوة وأصول الدين بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، منهم:

١. عطية بن نوري بن محمد بن خلف السيد الفقيه، سنة ٢٠١٣، رقم ٢٣٩٧-٢٨٨٢.

٢. عبد العزيز بن عبد المحسن الحبيب، سنة ٢٠١٣، رقم ٦٨٦٤-٧٣٥٥.

٣. عبد العزيز بن عبد الله الحاج التمبكتني، سنة ٢٠١٤، رقم ٧٢٧٤-٧٧٧٧.

وشابه هذا العمل البحوث المذكورة في ناحية الكلام في "المستدرك على الصحيحين"، واختلف عنه في ناحية أن البحوث المذكور ركزت في جانب التحقيق للكتاب مع دراسة أحاديثه مختصرة، ولم يقصد الباجثون فيها تخريجا موسعا، وأن الباحث قام بتخريج بعض الأحاديث من كتاب الطهارة من "المستدرك".

ثانيا، سلطان بن سليم الصاعدي الذي بحث عن "دراسة الأحاديث التي سكت عليها الحاكم في المستدرك والذهبي في التلخيص من باب ذكر سعد القرظ رضي الله عنه من كتاب معرفة الصحابة إلى نهاية كتاب المستدرك" رسالة مقدمة لنيل الدرجة الماجستير بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية قسم فقه السنة ومصادرها بجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية لعام ١٩٩٩[٩]. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي. ومن

[٩] سلطان بن سليم الصاعدي الذي بحث عن "دراسة الأحاديث التي سكت عليها الحاكم في المستدرك والذهبي في التلخيص من باب ذكر سعد القرط رضي الله عنه من كتاب معرفة الصحابة إلى نهاية كتاب المستدرك"، رسالة الماجستير [المدينة النبوية: جامعة الإسلامية، ١٩٩٩].

أهم نتائج البحث أن الأحاديث المسندة المرفوعة التي سكت عليها الحاكم في مستدركه والذهبي في تلخيصه من باب ذكر سعد القرظ رضي الله عنه من كتاب معرفة الصحابة إلى نهاية كتاب المستدرك بلغت مئة وتسعة وخمسون حديثا، منها سبعة وستين حديثا صحيحا، وسبعة وأربعين حديثا حسنة، وأربعة وأربعين حديثا ضعيفا، وأنه تبين للباحث من خلال دراسة تلك الأحاديث أن الحاكم رحمه الله لا يسكت على الأحاديث إلا بسبب يمنعه من الحكم عليها بالصحة وهي المنية التي أعجلته، ولو مدّ الله في عمره لأعاده النظر في تلك الأحاديث. وشابه هذا العمل البحوث المذكورة في ناحية الكلام في "المستدرك على الصحيحين"، واختلف عنه في ناحية أن البحوث المذكور ركزت في جانب التحقيق للكتاب مع دراسة أحاديثه مختصرة، ولم يقصد الباجثون فيها تخريجا موسعا، وأن الباحث قام بتخريج بعض الأحاديث من كتاب الطهارة من "المستدرك".

ثالثا، حنين ستار خليفة محمد الفهداوي التي بحثت عن "الأحاديث التفسيرية في سورة البقرة من الآية ١٦٠ نهاية السورة في المستدرك على الصحيحين دراسة تحليلية"، رسالة مقدمة لنيل الدرجة الماجستير بكلية التربية للبنات في جامعة الأنبار لعام ٢٠٢١[١٠]. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي الاستقرائي خلال بحثها، ومن أهم

[١٠] حنين ستار خليفة محمد الفهداوي التي بحثت عن "الأحاديث التفسيرية في سورة البقرة من الآية ١٦٠ نهاية السورة في المستدرك على الصحيحين دراسة تحليلية"، رسالة الماجستير [الرمادي: جامعة الأنبار، ٢٠٢١].

نتائج البحث أن الأحاديث التي رواها الحاكم فيما يخص سورة البقرة منها صحيحة لذاتها، ومنها صحيحة لغيرها، ومنها حسنة لذاتها، ومنها حسنة لغيرها، ومنها ضعيفة، وأن الحاكم في الحكم عليها قد وافق شرط الشيخين في مواضع. ومن أوجه التشابه هو الكتاب المستدرك على الصحيحين. وشابه هذا العمل البحوث المذكورة في ناحية الكلام في "المستدرك على الصحيحين"، واختلف عنه في ناحية أن البحوث المذكور ركزت في جانب التحقيق للكتاب مع دراسة أحاديثه مختصرة، ولم يقصد الباجثون فيها تخريجا موسعا، وأن الباحث قام بتخريج بعض الأحاديث من كتاب الطهارة من "المستدرك".

رابعا، نور خالص بن كورديان وعائشة بنت رحمة اللذان بحثا عن "مفهوم قول الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين" عند ابن حجر العسقلاني وتطبيقه على بعض الأحاديث التي حكم عليها الحاكم به في كتاب الإيمان من كتاب المستدرك (من حديث رقم ١٧ إلى حديث رقم ٢١٣)" الذي تم بحثه في عام ٢٠٢٠[١١]. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي. ومن نتائج البحث أن خمسة أحاديث حكم عليها الحاكم بأنها صحيحة على شرط الشيخين من باب الإيمان من المستدرك لا يوجد منها حديث

[١١] نور خالص بن كورديان وعائشة بنت رحمة مفهوم قول الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين" عند ابن حجر العسقلاني وتطبيقه على بعض الأحاديث التي حكم عليها الحاكم به في كتاب الإيمان من كتاب المستدرك (من حديث رقم ١٧ إلى حديث رقم ٢١٣)" *Al-Majalis Jurnal Dirasat Ilamiyah*، جزء. ٨، رقم. ١ (٢٠٢٠).

توافر فيه شروط الصحيح على شرط الشيخين عند ابن حجر، ولا يوجد حديث صحيح على شرط الشيخين عنده. فالأحاديث التي حكم عليها الحاكم بالصحة على شرط الشيخين قد لا تكون صحيحة على شرط الشيخين عند ابن حجر العسقلاني. وشابه هذا العمل البحوث المذكورة في ناحية الكلام في "المستدرك على الصحيحين"، واختلف عنه في ناحية أن البحوث المذكور ركزت في جانب التحقيق للكتاب مع دراسة أحاديثه مختصرة، ولم يقصد الباجثون فيها تخريجا موسعا، وأن الباحث قام بتخريج بعض الأحاديث من كتاب الطهارة من "المستدرك".

خامسا، نور خالص بن كورديان الذي بحث عن " مفهوم قول الإمام الحاكم في كتابه المستدرك "صحيح الإسناد" دراسة تطبيقية على كتاب الوتر من بداية الكتاب إلى نهايته" الذي تم بحثه في عام ٢٠١٨[١٢]. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي في جمع البيانات والمنهج الكيفي في تحليل البيانات. ومن نتائج البحث أن المراد بصحيح الإسناد هو الحديث الذي رجاله ليس كلهم رجال البخاري ومسلم أو أحدهما. وأن عدد الأحاديث التي حكم عليها الحاكم بـ "صحيح الإسناد" في كتاب الوتر من مستدركه ثلاثة

[١٢] نور خالص بن كورديان " مفهوم قول الإمام الحاكم في كتابه المستدرك "صحيح الإسناد" دراسة تطبيقية على كتاب الوتر من بداية الكتاب إلى نهايته"، *Al-Majalis Jurnal Dirasat Ilamiyah*، جزء. ٥، رقم. ٢ (٢٠١٨).

أحاديث: حديثان ضعيفا الإسناد، وحديث واحد حسن الإسناد. ومن هنا تبين للباحث صحة قول ابن الصلاح وابن حجر بأن في تصحيح الحاكم تساهل. وشابه هذا العمل البحوث المذكور في ناحية الكلام في "المستدرك على الصحيحين"، واختلف عنه في ناحية أن البحوث المذكورة ركزت في جانب التحقيق للكتاب مع دراسة أحاديثه مختصرة، ولم يقصد الباجثون فيها تخريجا موسعا، وأن الباحث قام بتخريج بعض الأحاديث من كتاب الطهارة من "المستدرك".

سادسا، نور خالص بن كورديان ومحمد كورنيني اللذان بحثا عن " مفهوم الشاذ عند الإمام الحاكم رحمه الله وتطبيقه في أحاديث المستدرك التي حكم عليها الإمام الحاكم بالصحة والشذوذ معا" الذي تم بحثه في عام ٢٠١٩.[١٣] والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي. ومن نتائج البحث أن الأحاديث التي حكم عليها الحاكم بالشذوذ والصحة معا في مستدركه ثلاثة أحاديث فقط. ودرجة تلك الأحاديث كما يلي: الحديث الأول أنه صحيح، تفرد به إبراهيم بن زياد وهو ثقة. والحديث الثاني: حسن لغيره، تفرد به جعفر بن برقان وهو ثقة. والحديث الثالث: حسن لذاته، تفرد به الهيثم بن حميد وهو ثقة.

---

[١٣] نور خالص بن كورديان ومحمد كورنيني اللذان بحثا عن " مفهوم الشاذ عند الإمام الحاكم رحمه الله وتطبيقه في أحاديث المستدرك التي حكم عليها الإمام الحاكم بالصحة والشذوذ معا"، *Al-Majaalis: Jurnal Dirasat Islamiyah*، مجلد.٦، رقم.٢ (٢٠١٩).

وقد التزم الحاكم بتعريف الشاذ الذي هو تفرد ثقة عنده. والله أعلم. وشابه هذا العمل البحوث المذكور في ناحية الكلام في "المستدرك على الصحيحين"، واختلف عنه في ناحية أن البحوث المذكور ركزت في جانب التحقيق للكتاب مع دراسة أحاديثه مختصرة، ولم يقصد الباجثون فيها تخريجا موسعا، وأن الباحث قام بتخريج بعض الأحاديث من كتاب الطهارة من "المستدرك".

سابعا، "تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم"، وهذه بحوث العلمية لاستفاء شروط التخريج ونيل الدرجة الجامعية (S.Ag)، التي قام بها الطلاب والطالبات من قسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية بجمبر. وقد بلغ عددهم ٣٤ طالبا[١٤]، ومن هؤلاء:

١. مفتاح الحادي، سنة ٢٠٢١، رقم ٦-١١ من كتاب الإيمان.

٢. عارف وجكسونو، سنة ٢٠٢١، رقم ٣٦-٤٢ من كتاب الإيمان.

٣. ديماس هوتومو فوترا، سنة ٢٠٢١، رقم ١٥٥-١٦٥ من كتاب الإيمان.

٤. أرنا الفردوس، سنة ٢٠٢٢، رقم ١٧٨-١٨٥ من كتاب الإيمان.

[١٤] Repository.stdiis.net. تم الرجوع إليه في ٨ أكتوبر ٢٠٢٣.

٥. في صور فتحان مدني، سنة ٢٠٢٢، رقم ٨٢٠-٨٣٣ من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة.

الفصل الخامس: الإطار النظري

استخدم الباحث للوصول إلى أهداف البحث القواعد والضوابط في نقد الحديث عند المحدثين، وهي:

١. جمع طرق الحديث في كتاب الطهارة رقم (٦٨٠-٦٨٥) لأبي عبد الله الحاكم.

٢. دراسة إسناد الحديث أو الأثر وفق قواعد الجرح والتعديل.

٣. تطبيق منهج المحدثين في الحكم على الحديث أو الأثر.

وهذه الثلاثة توافق مما قاله بعض العلماء، قال ابن المبارك رحمه الله تعالى: "إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضها ببعض"[١٥]. وقال ابن المديني رحمه الله تعالى:

---

[١٥] الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (مكتبة الفلاح – الكويت سنة ١٤٠١هـ) ج.٢، ص.٣٥٤.

"الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه".[١٦] وقال الحافظ أبو زرعة العراقي: "والحديث إذا جمعت طرقه تبين المراد منه، وليس لنا أن نتمسك برواية، ونترك بقية الروايات"[١٧].

الفصل السادس: منهج البحث

منهج البحث الذي سلكه الباحث خلال بحثه كما يلي:

أ. نوع البحث

يعتبر هذا البحث بحثا مكتبيا حيث إن الباحث جمع المعلومات التي تتعلق بموضوع البحث وتخريج الأحاديث من كتب الأحاديث المسندة، وكتب الشروح، وكتب التخاريج وغيرها من الكتب التي لها صلة بموضوع البحث.

ب.منهج البحث

---

[١٦] الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (ط.١: الرياض: دار طيبة،١٤٠٥هـ) ج.١، ص.٤٦.

[١٧] أبو زرعة العراقي، أحمد بن عبد الرحيم "طرح التثريب في شرح التقريب" (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٨هـ) ج.٧، ص.١٨١.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي، وذلك أن الباحث يجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع من المصدرين:

١) الرئيس أو الأصلي.

٢) الثانوي أو الفرعي.

فالأول هو كتاب "المستدرك على الصحيحين" لأبي عبد الله الحاكم، طباعة دار التأصيل ببيروت، الطباعة الأولى، ستة ١٤٣٥هـ.

والثاني هو الكتب المساعدة، منها: كتب الأحاديث، كتب الشروح، كتب التراجم، طبقات الرواة، الجرح والتعديل وغيرها من الكتب التي لها صلة بموضوع البحث.

ت.منهج تحليل البيانات

المنهج المستخدم في تحليل البيانات منهجان: الأول هو المنهج الوصفي وذلك بنسخ الأحاديث من "المستدرك على الصحيحين" ثم جمع طرقها وتخريجها، والثاني هو المنهج التارخي في ترجمة الرواة وبيان أحوالهم.

ث.منهج عرض البيانات

المنهج الذي يستخدمه الباحث في عرض البيانات كما يلي:

١) ذكر ترجمة المؤلف وهو الإمام الحاكم والتعريف بكتابه المستدرك على الصحيحين.

٢) ذكر الأحاديث المختارة التي وردت في كتاب المستدرك على الصحيحين ثم قام بتخريجها، وهي تكون بـ:

أ) ذكر طريق المؤلف سندا ومتنا.

ب) جمع طرقه بتقديم الكتب الستة، ثم إتباعها بالمصادر الأخرى حسب وفيات المؤلف، ويتم ذلك مرتبا على مدار الإسناد.

ت) رسم شجرة الأسانيد من خلال الطرق المجموعة مع التمييز بين رواتها الثقات والضعفاء.

ث) الاكتفاء بعزو الحديث إلى الشيخين أو أحدهما إن كان في الصحيحين أو أحدهما بدون ذكر طرق أخرى.

ج) صياغة التخريج ودراسة الأسانيد، وهي تكون بـ:

– الكلام على الرواة جرحا وتعديلا بالرجوع إلى كتب التراجم والطبقات، والتركيز يكون فيمن له تأثير قي صحة الحديث وضعفه، والأهم في ذلك مدار الإسناد ومن فوقه ومن دونه على حسب الحاجة، وإن كان الراوي

متفقا على توثيقه أو تضعيفه فيكتفي الباجث بقول الحافظ ابن حجر في "التقريب" إذا كان مترجما فيه، وإن كان الراوي ممن اختلف في توثيقه أو تضعيفه فينقل كلام الأئمة على هذا الراوي ويرجح بين تلك الأقول.

- ذكر الخلاف في أسانيد الحديث إن وجد مع الترجيح.
- البحث على الشواهد المقوية للحديث إذا كان ضعيفا إن وجد.

ح) الحكم على الحديث مع ذكر علته وكلام العلماء في الحكم على الحديث.

الفصل السابع: خطة البحث

تشتمل خطة البحث على أربعة أبواب، وتفاصيلها على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة، وفيها سبعة فصول، وهي:

الفصل الأول: خلفية البحث.

الفصل الثاني: تحديد المسائل.

الفصل الثالث: أهداف البحث.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة.

الفصل الخامس: الإطار النظري.

الفصل السادس: منهج البحث.

الفصل السابع: خطة البحث.

الباب الثاني: التعريف بالإمام الحاكم النيسابوري وكتابه "المستدرك على الصحيحين"، وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالإمام الحاكم، وفيه سبعة مباحث، وهي:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته.

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية.

المبحث الثالث: بعض شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: عقيدته.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: وفاته.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرك على الصحيحين"، وفيه خمسة مباحث، وهي:

المبحث الأول: تسمية الكتاب.

المبحث الثاني: نسبته إلى المؤلف وسبب تأليفه.

المبحث الثالث: منهج المؤلف فيه.

المبحث الرابع: آراء العلماء فيه.

المبحث الخامس: عناية العلماء به.

الباب الثالث: تخريج أحاديث "المستدرك على الصحيحين" للحاكم رقم (٦٨٠-٦٨٥) من كتاب الطهارة و، وفيه خمسة فصول:

الفصل الأول: تخريج حديث رقم ٦٨٠ و٦٨١: (عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ... الحديث)، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني: رسم شجرة الإسناد.

المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الإسناد.

المبحث الرابع: خلاصة الحكم على الحديث.

المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده.

الفصل الثاني: تخريج حديث رقم ٦٨٢: (عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ)، وحديث رقم ٦٨٣: (عَنِ أنس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ خَاتَمًا نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَهُ)، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني: رسم شجرة الإسناد.

المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الإسناد.

المبحث الرابع: خلاصة الحكم على الحديث.

المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده.

الفصل الثالث: تخريج حديث رقم ٦٨٤ : (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، {فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا} [التوبة: ١٠٨] قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ... الحديث)، وحديث رقم ٦٨٥: (عن أبي أيوب {فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ} [التوبة: ١٠٨] قَالَ:كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، وَكَانُوا لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ)، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني: رسم شجرة الإسناد.

المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الإسناد.

المبحث الرابع: خلاصة الحكم على الحديث

المبحث الخامس: شرح الغريب وشيء من فوائده.

الباب الرابع: الخاتمة، وفيه ثلاث نقاط:

النقطة الأولى: نتائج البحث.

النقطة الثانية: التوصية.

النقطة الثالثة: الفهارس، وفيها أربعة فهارس:

١. فهرس الآيات القرآنية.

٢. فهرس الأحاديث النبوية.

٣. فهرس الأعلام المترجم.

٤. فهرس المصادر والمراجع.